

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسن المروزي قال ثنا عبداً بن المبارك عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال وا ما تعاطم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة [حين] أبكاهم الخوف من ا تعالى .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسن قال ثنا عبداً بن المبارك قال ثنا طلحة بن صبيح عن الحسن قال المؤمن من يعلم أن ما قال ا D كما قال والمؤمن أحسن الناس عملاً وأشد الناس خوفاً لو أنفق جيلاماً ما آمن دون أن يعاين لا يزداد صلاحاً وبراً وعبادة إلا إزداد فرقا يقول لا أنجو والمنافق يقول سواد الناس كثير وسيغفر لي ولا بأس علي فينسئ العمل ويتمنى على ا تعالى .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا المبارك ابن فضالة قال كان الحسن إذا تلا هذه الآية فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم با الغرور قال من قال ذا قاله من خلقها وهو أعلم بها قال وقال الحسن اياكم وما شغل من الدنيا فان الدنيا كثيرة الاشغال لا يفتح رجل على نفسه باب شغل الا أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة أبواب .

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا مسلمة بن جعفر قال سمعت أن الحسن كان يقول لما بعث ا D محمداً A يعرفونوجهه ويعرفون نسبه قال هذا نبي هذا خيارى خذوا من سنته وسبيله أما وا ما كان يغدى عليه بالجفان ولا يراح ولا يغلق دونه الأبواب ولا تقوم دونه الحجة كان يجلس بالأرض ويوضع طعامه بالأرض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف خلفه وكان يلحق يده وكان يقول الحسن ما أكثر الراغبين عن سنة نبي ا A وما أكثر التاركين لها ثم إن علوجاً فساقاً أكلوا ربا وغلول قد شغلهم ربي D ومقتهم زعموا أن لا بأس عليهم فيما أكلوا وشربوا وسترؤا البيت وزخرفوها ويقولون من حرم زينة ا التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ويذهبون بها إلى غير ما ذهب ا بها إليه إنما جعل ا